

يتصف المجتمع العربي المعاصر بأنه مجتمع متكامل ، بل بالمعنى النسبي المرن فيمكن ان نقول بالمجتمع المصري او العراقي او المغربي او السوري او اليمني في أن معا وبالمجتمع العربي الاشمل الذي يضم كل هذه المجتمعات وغيرها في مجتمع متكامل . ويمكننا ان نبحث في جانب واحد أو عدة جوانب من الحياة الاجتماعية في مجتمع معين من مجتمعات الوطن العربي (ومعظم الدراسات الاجتماعية تتناول البلدان العربية منفردة) ، فنصب اهتمامنا عليها في اطار المجتمع العربي ككل . ويجوز ان نستفيد ايضا من المنظورين معا فندرس ظواهر محددة في بلد عربي معين انما في اطار المجتمع العربي ككل . انما يعني بالضرورة ان تتم هذه الدراسة في اطار المجتمع العربي ككل .